غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قولُه لا يَفْضُض اﷲ فاكَ أي لا يُسْقِط ثَغْرَكَ والعَوامّ تقول يُفْضِض اﷲ وهو خطأ وإنّما يقال يَفْضُض بفتح الياء وضم الضاد الأولى لأنّه من فَضّ يفُضّ ويقال فَضَضْت جموعهم إذا فرّقتها وقال اﷲ جلّ وعزّ ولو كنْتَ فَظّاً غليظَ القَلْب لانْفَضّوا من حَوْلك .

ويقال فَضضْت الكتاب من ذلك والفَمُ يقومُ مقام الأسْنان يقال سقط فم فلان فلم تبْق له حاكة إذا سقطت أسنانُه .

ورُويَ أنّ النابعة الجَعْدي أنشد رسول اﷲ A شِعْره الذي يقول فيه [من الطويل] ... أتيْتُ رسول اﷲ إذْ جاء بالهُدَى ... ويتلو كتاباً كالمجَرّة نَيّرا ... .

فلمّا بلغ ... ولا خَيْر في حِلْم إذا لم يكن ل بوادِرُ تَحْمي صَفْوه أنْ يُكدّرا ... .

قال رسول اﷲ A " لا يفْضُض اﷲ فاك " فغَبَر مائة سنة لم تَنْغَص له سِنٌّ وأنشد فيهما من الطويل